Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تهالك مشعثا منكوش الثياب على ذراع الكنبة فلطخه بالدم الـذي كـان يسيل من جرح في ركبته. ما أسرع ما هدأ روعاً وقال لي بصوت مازال لاهثا أنه خارج إلى الصيدلية ليشتري ما يلزم ليضمد ركبته وأنه مـا علـيَّ إلا أن آوي إلى سريري فهو لن يتأخر في العودة.

كنت أستمع إلى وصاياه الحكيمـة وانـا أجلـس عاريـة علـى الكنبـة المنكوشة، مشعثة الشعر، مكومة على نفسـي وركبتـاي مرفوعتـان حتـى فمي وشعري يخفي وجهي.

خـرج و لم أعـرف كيـف خـرج أو متـى، فقـد اختلطـت ذكريـاتي وبقيت لاطية في زاويتي لفترة طويلة. أحسست بالـبرد فذهبـت إلى النـوم في سريري دون أن أعي ما افعل بالضبط. بقيت ممددة تحـت الأغطيـة في حالتي نفسها من الذهول والهذيان. لا بد أنـي ابتلعـت كميـة كبـيرة مـن الأقراص المنوّمة في رغبة مزدوجة بـالنوم والانتحـار في آن واحـد ولا بـد أني نمت نوماً عميقاً وبلا تقطع طيلة ما يقـارب مـن اثنـتي عشـرة سـاعة وهأنذا الآن مستيقظة بلا زوج.

ما هو الشعور الذي ينتاب المرء بعد ليلة عرس كهذه؟ سوف أجيب حالا: شـعور بـالغضب تجـاه الشـخص الـذي أسـدى النصـح. امسـكت بالهاتف وأدرت رقم البيت، أقصد بيت أهلي. أتاني صوت أختي. كانت ما تزال تحت تأثير التعاس لكن فضولها وتعطشها للأخبار جعلهـا تسـأل: "إيه، كيف جرت الأمور؟ "

" بكل بساطة، لقد تركني. "

"ماذا تخرفين؟ ماذا حصل؟ "

" ما حصل هـو أن شـيئا لم يحصـل. كنـت أريـد ولكـن في اللحظـة الأخيرة كان أقوى مني فلم أعد أريد "

" وهو "

"هو، شدني من شعري وصفعني. "